International Journal of Asian and African Studies
DOI: 10.32996/ijaas
ISSN: 2755-340X
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/ijaas

الخدمة الاجتماعية ودورها في برامج التوعية الاسرية لتعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر اولياء الامور و الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في صندوق التضامن الاجتماعي الكفرة

ايمان سليمان حامد حسن، عضو هيئة تدريس – كلية الآداب -جامعة بنغازي-ليبيا

تاريخ استلام البحث: 2025/07/01 **تاريخ نشر البحث: 2025/08/31** **المجلد: 4** **العدد: 2**

الملخص:
هدفت الدراسة الي الكشف عن اسهامات الاسرة الليبية في تعزيز قيم المواطنة لدى الابناء وتكونت عينة الدراسة من 45 فرد كلهم من اولياء الامور وتم اختيارهم من فئة المتعلمين وتراوحت اعمارهم بيم 45 -65 عام .كما هدفت الدراسة الي التعرف على مدى اسهام الخدمة الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الافراد وتكونت عينة الدراسة من 8 اخصائيين اجتماعيين من العاملين بصندوق التضامن الاجتماعي الكفرة . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي . و استخدمت عينة كرة الثلج في اختيار كلتا العينتين الاولى والثانية حيث تم استخدام استمارتي استبيان لكل عينة استمارة خاصة بها .وتوصلت الدراسة الي النتائج الاتية :تبين من خلال اجابات المبحوثين من اولياء الامور ان 71% منهم يحرصون على تشجيع ابنائهم على الدفاع عن الوطن واعتباره فريضة على الجميع بدرجة كبيرة جدا. تبين من خلال اجابات المبحوثين من اولياء الامور ان 71% منهم يحرصون على تشجيع ابنائهم على الدفاع عن الوطن واعتباره فريضة على الجميع بدرجة كبيرة جدا.يتضح من اجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين ان 63% منهم لا يعززون لدى الافراد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية .وان 50% منهم لا يقومون بنشر الوعي عن المحافظة على الممتلكات العامة للدولة ،وان 38% ابدا لا يشجعون الافراد على الشعور بالمسؤولية نحو المحافظة على موارد المجتمع. وان 38% اجابوا بأنهم لا ينظمون دورات للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث بكافة اشكاله .

الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية ، تعزيز الهوية ، تعزيز المواطنة.

Social Service and Its Role in Family Awareness Programs to Promote Citizenship Values from The Perspective of Parents and Social Workers Working in The Kufra Social Solidarity Fund

Eman Suleiman Hamid Hassan, Lecturer, Department of Sociology Faculty of Arts, University of Benghazi, Libya

Corresponding Author: Eman Suleiman Hamid Hassan, **E-mail**: alzoyeman@gmail.com

RECIEVED: 01 July 2025 **PUBLISHED:** 31 August 2025 **DOI:** 10.32996/ijaas.2025.4.2.1

Abstract
The study aimed to reveal the contributions of the Libyan family in promoting citizenship values among children. The study sample consisted of 45 individuals, all of whom were parents, and they were selected from the educated category, and their ages ranged between 45 and 65 years. The study also aimed to identify the extent of the contribution of social service in promoting citizenship values among individuals. The study sample consisted of 8 social specialists working in the Kufra Social Solidarity Fund. The study relied on the descriptive analytical approach. A snowball sample was used to select both the first and second samples, where two questionnaires were used, each sample had its own questionnaire. The study reached the following results: It became clear from

the answers of the respondents, who were parents, that 71% of them are keen to encourage their children to defend the homeland and consider it a duty on everyone to a very large extent. The responses of the parents surveyed revealed that 71% of them are keen to encourage their children to defend the homeland and consider it a duty on everyone to a very large extent. The responses of the social workers surveyed revealed that 63% of them do not foster a sense of social responsibility among individuals. Fifty percent of them do not raise awareness about preserving the state's public property, and 38% do not encourage individuals to feel responsible for preserving community resources. Another 38% responded that they do not organize courses on preserving the environment and protecting it from all forms of pollution.

Keywords: Social Service, Identity Promotion, Citizenship Promotion

المقدمة :

تعد الاسرة النواة الاولى والاساسية للمجتمع فيها ينعم الطفل بالرعاية ودفء العاطفة والحب وتزوده بما يحتاج اليه ليستطيع الاعتماد على نفسه وليكون عضو فعال في المجتمع يساهم في بنائه والدفاع عنه والحفاظ على ممتلكاته واحترام النظام ومن هنا فأن للأسرة دور كبير في بناء شخصية الابناء من الناحية الاجتماعية والخلقية وترسيخ قيم الولاء والانتماء وحب الوطن والاعتزاز به وتعزيز قيم المواطنة ولان المواطنة والانتماء تعد من القيم التربوية المهمة التي ينبغي ان تترسخ في ذهن كل مواطن فلذلك لابد ان تقوم الاسرة بالدور الاكبر مقارنة بباقي مؤسسات المجتمع الاخرى كالمدرسة ووسائل الاعلام وغيرها

وللأسرة دور كبير في تعزيز قيم المواطنة وذلك من خلال تعزيز روح الاخوة والمودة والتفاهم بين جميع افراد الاسرة وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتعايش مع الآخر وتعويد افراد الاسرة على تقديم المصلحة العامة على الخاصة وتنشئة الاطفال على التعايش مع الجيران تعايش سلمي وتعويد الاطفال على مبدأ المواطنة والوطنية في نفوس افراد الاسرة من خلال تشجيع السلوكيات والممارسات العلمية التي تحث عل حب الوطن والانتماء اليه

مشكلة الدراسة واهميتها:

للحياة غريزة فطرية يحتاجها كل إنسان , وعادة ما ينسب الإنسان لأبيه وأسرته ومن ثم لوطنه و عقيدته . ومع أن الواقع يبرز عدداً من " صراع الانتماءات " بين هذه الدوائر وغيرها , ويتعداه إلي خلق عدد من التوترات والمخاطر علي المستوي الأسري والوطني .. بل والعالمي , فإن الحاجة اليوم أكثر إلحاحا إلي نمزجه واعية لتحديد هذه الانتماءات وإبراز منظومة التفاعل فيما بينها لتخدم كل واحدة منها الأخرى فيما يحقق مصلحة الجميع ورفاهيته . ولا تزال مجموعة من المفاهيم في ساحتنا الثقافية والاجتماعية شائكة وغير منضبطة في وعي أفراد المجتمع ومؤسساته , مما يسبب خللاً في الممارسات السلوكية التي هي اليوم أحوج ما تكون إلي دور رائد وشجاع من العلماء والمفكرين ليحسموا هذه المفاهيم , ومن ثم يسهموا في تشكيل وعي المجتمع فيما يخدم علاقة الإنسان بنفسه وبيئته وعالمه.(الشريدة خالد عبدالغزيز،2005: ٣)

فالمواطنة من القضايا القديمة المتجددة التي ما تلبث أن تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية بالمفهوم الإنساني فعلي الرغم من كون المواطنة بصفتها شعاراً معاصراً يتقمص مضامين محددة نتاجاً حضارياً لتحولات الغرب التاريخية في عصوره الحديثة بما جعل هذه المضامين مصطبغة بصبغة حضارته الراهنة " العلمانية" , المنطلقة من منظور لا ديني يسمح وفق المنظور الليبرالي الديمقراطي لكل المقيمين داخل حدود قطر معين بالعضوية المستحقة لكافة الحقوق ويعطيهم مجال المشاركة في التأسيس السياسي والتأثير في المجتمع ثقافياً وسياسياً – علي الرغم من هذه الصورة المثالية إلا أن الواقع لم ولا يمكن أن يتحقق بها , لأن أي مجتمع يتشكل من جماعات لكل منها مطالبها وأرائها التي تتناقض مع مطالب غيرها مما يقضي بوجود منطلقات مشتركة تضبط حركة الجماعات وتحدد مطالبها لذلك كان الحل لتحقيق مواطنة إيجابية هو أن يكون المجتمع مستنداً إلي قاعدة من القيم المشتركة التي تتقيد بها كل الجماعات المؤسسة له .(الزيد زيد عبدالكريم ،٢٠٠٦: ١٨-١٩)

فالقيم تلعب دوراً في تشكيل دوافع الفرد نحو الانجاز وتحقيق التنمية التي ينشدها المجتمع , فضلاً عن اعتبارها دعامة أساسية في عملية التحديث , فالقيم لها دورها في تحديد الأدوار الاجتماعية لأفراد المجتمع أيضاً , بل أنها تحدد الكيفية التي تؤدي بها هذه الأدوار , مما يسهم في الحفاظ علي البناء الاجتماعي , لذا فإن المجتمعات دائماً في حاجة إلي تدعيم مثل هذه القيم حتى يكتب لها الاستقرار والنماء معاً(الربيدي عبدالرحمن زيد،٢٠٠٤ : ٧٦٠), ولعل هذه القيم يمكن إكسابها للفرد من خلال الوسط الذي يعيش فيه سواء كان أسرة أو جماعة أو مؤسسة أو مجتمع , ويظهر تأثير هذه القيم في السلوكيات التي يقوم بها الفرد مرغوبة أو غير مرغوبة , لأن هذه القيم تمثل موجهات وقواعد ومعايير لهذه السلوكيات.(الشيدي محمد بن خلفان،2004: ٧٣٠)

وباستقراء الدراسات السابقة حول موضوع المواطنة ودور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم قيمها وجد الباحث أنه يمكن عرضها علي النحو التالي :

أ - دراسات اهتمت بالمواطنة وعناصرها وأهميتها :

دراسة " حناء 2003 " (السويحات حناء نعمه ،2003:) والتي أكدت علي أن هناك وعي بمفاهيم المواطنة لدي طلبة جامعات الأردن وخاصة تلك التي ترتبط بالمفاهيم التالية الولاء والنظام والقانون والمساواة والواجبات والمشاركة والمسئولية والاعتزاز بالنفس وغيرها من المفاهيم التي تدعم المواطنة لدي الطلاب.

دراسة " احمد ناجي 2004 " (ناجي احمد عبدالفتاح،2004: ١٠-١١) والتي كانت تبحث في تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة ,

والتي خلصت إلي أن هناك اختلاف بين الشباب الجامعي في تصوراتهم حول الحقوق المدنية والحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بالمواطنة وحقوقها بين سكان المجتمع ومنهم الشباب .
في حين دراسة " الصبيح 2005 " (الصبيح عبدالله ناصر ،2005: ٥٧) التي أكدت علي أن نسبة 80 % من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية يدركون أبعاد المواطنة وخاصة تلك التي ترتبط بالحقوق والواجبات وأن هذا الإدراك يعود في المقام الأول للمسجد والأسرة حيث أنهم يغرسون واجبات المواطنة لدي هؤلاء الطلاب .
احترام النظم .

ومن خلال الطرح السابق للدراسات السابقة تمكن الباحث من استخلاص الآتي :-
- أن المواطنة ينظر لها كقيم أو سلوك تكمن أهميتها في دفع الفرد إلي ممارسة السلوك الديمقراطي بإيجابية نظراً لتكوين معارف لديهم خاصة بحقوقهم وواجباتهم نحو المجتمع ويتضح ذلك في سلوكياتهم تجاه القضايا والمشكلات باختلاف أنواعها .
- أن المواطنة تحتاج إلي جهود من مؤسسات المجتمع لنشرها وخاصة تلك التي تتعامل مع قطاعات عريضة من الشعب , أو تشترك في عمليات التنشئة والتربية كالمدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني .
- أن المواطنة لها أبعاد متعددة وعناصر تختلف من دراسة لأخرى إلا أنهم اشتركوا في أن المواطنة تتكون من الولاء والانتماء والمشاركة والحرية والواجب والحق وكلها تعد مكونات للمواطنة .
- أشارت بعض الدراسات أن المواطنة جزء من حقوق الإنسان أو العكس , في حين أكدت دراسات أخري علي أن المواطنة ذات علاقة بحقوق الإنسان وأن هذا المفهوم يتعدى حدود القومية فهي مبادئ وأخلاقيات وقيم تشكل الأفراد داخل المجتمع .
- أن هناك علاقة بين جملة ما يحصل عليه الفرد من خدمات من مؤسسات المجتمع وشعور الفرد بالمواطنة وهذه العلاقة طردية لأن الحقوق ترتبط بالواجبات ومقدار العدالة الاجتماعية بالمجتمع .

اهداف الدراسة :

١. ما مدى اسهام الاسرة الليبية في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء الوطني ، المشاركة المجتمعية ، والسياسية ، والديمقراطية) لدى افراد الاسرة الليبية من وجهة نظر اولياء الامور**؟**

٢.التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في برامج التوعية الاسرية ل(تعزيز قيم المواطنة وتعزيز الهوية وقيم المشاركة السياسية وتنمية الشعور بالمسؤولية وتعزيز الحقوق والواجبات) من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين في مدينة الكفرة.

٣.الوصول الي تصور مقترح لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة لدى أولياء الامور في مدينة الكفرة.

تساؤلات الدراسة :

1- ما مدى اسهام الاسرة الليبية في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء الوطني ، المشاركة المجتمعية ، والسياسية ، والديمقراطية) لدى افراد الاسرة الليبية من وجهة نظر اولياء الامور؟

١-ما دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة وذلك من خلال عدة مؤشرات :

أ. ما دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز قي تعزيز الهوية الوطنية من وجهة الاخصائيين الاجتماعيين ؟

ب. ما دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز قيم المشاركة السياسية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ؟

ج. ما دور الخدمة الاجتماعية في تنمية الشعور بالمسؤولية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟

د. ما دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الحقوق والواجبات من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟

الإطار النظري للدراسة :
1 – مفاهيم الدراسة
تنطلق الدراسة من عدة مفاهيم أساسية والتي يمكن عرضها علي النحو التالي :
أ - مفهوم قيم المواطنة :
يحاول الباحث عند عرض هذا المفهوم أن يقدم دلالة كل من مفهوم القيم والمواطنة وصولاً إلي المقصود بقيم المواطنة وأهم هذه القيم التي سوف تحاول الدراسة التركيز عليها .
• مفهوم القيم :
لقد نال مفهوم القيم اهتمام بحوث ودراسات كثيرة في العديد من العلوم والتخصصات ولعل علماء الاجتماع والنفس وغيرهم من المتخصصين في العلوم الإنسانية يشتركون في أن القيم تحدد علي أساس المنفعة أو العائد , كما أن القيم تعتبر حقائق تعبر عن الأشياء في البناء الاجتماعي وتحدد الاتجاهات الأخلاقية والجمالية أو حتى المعرفية ,(محمد علي محمد ،١٩٩١ : ٢٢) كما يستخدم هذا المفهوم لتحديد المبادئ العامة التي تحدد السلوك الذي يشعر الناس إزائه بالارتباط الشديد , ويتضمن أحكام معيارية , حتى أنها تحدد لهم مستوي الحكم علي الأفعال في ضوء البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع والسياق التاريخي(المطوع محمد عبدالله ،١٩٩٩: 129)ولم يكن مفهوم القيم مفهوما عصريا وإنما كان له أصول تاريخية وفلسفية علي وجه الخصوص ,فنجد أن أفلاطون يركز علي العناصر الثلاثة , الحق , الخير , والجمال , وهو من عرف القيم بالخير فيقول أن مصدر القيم الإنسانية خارج عن الحياة الواقعية والذي يتحتم أن يكون مصدرها هو عالم المثل الذي يمتاز بأنه عالم " أبدي " وهكذا يري أفلاطون إن إرجاع القيم إلي عالم المثل قد حل مشكلة القيم علي أساس أن العناصر الثلاثة هي أصلاً من عالم المثل , ولكن الملاحظ أنه قد زاد وصعب

وأصبح من العسير تحديدها , وفي هذا يري " لاند " أنه من الصعب تحديد معني حقيقي للقيم لأنها تدل غالباً علي تصور ديناميكي من الواقع إلي الحق ومن المرغوب فيه إلي القابل لرغبة . (دياب فوزية ، ١٩٩٨: ٣٢-٣٣)

• **مفهوم المواطنة** :
إن هذا المفهوم يحتاج إلي تحديد دلالاته واكتشاف مضامينه واستجلاء قيمة ويقتضي ذلك علاج هذا المفهوم في ضوء الدراسة الراهنة لأنه من المفاهيم الذي يدور حوله كثير من الجدل , لذا يصعب أن نحدد تعريفاً يلقي قبولاً من الجميع وبذلك يمكن عرض المفهوم علي النحو التالي :
والمواطنة في اللغة العربية منسوبة إلي الوطن , وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان , والجمع أوطان , ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام , وأوطنه اتخذه موطناً , وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه(١٤) ومواطنة مصدر الفعل واطن بمعني شارك في المكان إقامة ومولداً . (الحملاوي الشيخ ، ١٩٩١: ٦٧)
أما الموسوعة العربية العالمية فتعرف المواطنة علي أنها اصطلاح يشير إلي" الانتماء إلي أمة أو وطن وأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي". (الموسوعة العربية العالمية ،١٩٩٦ : ٣١١) .
في حين يراها" بدوي" اصطلاحاً بأنها "صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية , وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسسي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوجد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات ".(بدوي محمد زكي ،1985: ٦٠-٦٢)
وفي" قاموس علم الاجتماع "تم تعريفها علي أنها" مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي(دولة) , ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء , ويتولي الطرف الثاني الحماية , وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون" .(غيث محمد عاطف ،1995: ٥٦)
وبعد عرض مفهوم المواطنة لغوياً واصطلاحاً يتضح أنها في إطار هذا الطرح نجد أنها ترتبط بمفهوم الولاء والانتماء إلي المكان أو الدين أو القومية أو الجماعة أو العصبية من قبل الأفراد والذي يقودهم هذا الشعور إلي تحقيق ما ينتمون إليه من الوحدات السابقة , وقد قدمت العلوم الإنسانية أطروحات عديدة في هذا المفهوم وسوف يقوم الباحث بإيجاز عرض بعض من هذه المفاهيم :
فيري الحسان المواطنة علي أنها " عبارة عن مجموعة من الحقوق والواجبات يتمتع ويلتزم بها في الوقت ذاته كل طرف من أطراف هذه العلاقة "(الحسان ابراهيم محمد ،1995: ٦٨)

كما يركز النجدي في تعريفه لمفهوم المواطنة علي المعارف والمهارات اللازمة للمواطن والمسئوليات اللازمة للدولة , فالمواطنة " صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه , وأن يشارك بفعالية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عن الرأي , وأن يكون قادراً علي جمع المعلومات المرتبطة بشئون المجتمع واستخدامها , ولديه القدرة علي التفكير الناقد , وأن تكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الأفراد دون تفرقة بينهم بسبب اللون والجنس أو العقيدة . (النجدي عادل رسمي :١٠)

***مفهوم التوعية** :يقصد بالتوعية "consciousness" كمفهوم عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من ادراك ذاته وادراك البيئة المحيطة به والجماعة الني ينتمي اليها كعضو ويذهب " جورج ميد" الي ان عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر الي نفسه والقيام بدور الاخرين وتعتبر عملية الاندماج للآخرين او تمثل الظروف المحيطة شرطاً اساسياً لظهور الوعي (الجوهري محمد واخرون ، ١٩٩٢ :٢٨٩)

ومن وجهة نظر الباحثة فأن مفهوم الوعي يعني زيادة ادراك افراد الاسرة وخاصة الوالدين وتكوين آراء مستنيرة يستفيد منها الفرد والمجتمع ككل

وذلك من خلال قيام الاخصائيين الاجتماعين بزيادة التوعية للأسر لأهمية غرس روح المواطنة والانتماء في نفوس المواطنين ولضمان ذلك يجب ان يتوفر للأفراد الامن والامان داخل الوطن

مفهوم الاسرة : تعد من أهم مؤسسات المجتمع التي يتكون منها البناء الاجتماعي ولم يتفق العلماء علة تعريف واحد ولكن تعددت آرائهم واتجاهاتهم النظرية والفكرية .

الاسرة في اللغة هي الدرع الخصين واهل الرجل وعشيرته ويطلق على الجماعة التي يربطها امر مشترك وجمعها اسر ، وجاء في معجم علم الاجتماع ان الاسرة عبارة عن جماعة من الافراد يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معاً وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الام والاب، والام والاب والابناء وتتكون منهم جميعاً وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة (القصير عبدالقادر :٣٣)

اجراءات الدراسة:

اولاً :منهج الدراسة :

ستعتمد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يوضح لنا ما اذا كان الاخصائيين الاجتماعيين يقومون بنشر التوعية الاسرية لتعزيز قيم المواطنة من وجهة الاخصائيين الاجتماعيين انفسهم .

ثانياً : مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدينة الكفرة .

ثالثاً : عينة التطبيق :

سيتم تطبيق اداة الدراسة على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في التضامن الاجتماعي بمدينة الكفرة .

رابعاً : أداة الدراسة :

سيتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة " الخدمة الاجتماعية ودورها في برامج التوعية الاسرية لتعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ".

ثبات أدوات الدراسة :

تم استخدام استمارتين استبيان احداهما لعينة اولياء الامور والاخرى للأخصائيين الاجتماعيين حيث تم حساب ثبات المقياسين باستخدام معادلة الفاكرونباخ ، وجاءت درجة ثبات المقياس الخاص بأولياء الامور وفق معادلة الفا كرونباخ 726. تدل على ثبات جيد للمقياس . وجاءت نتيجة ثبات الفاكرونباخ للمقياس الثاني 698. تدل ايضا على درجة ثبات جيد.

نتائج الدراسة:

جدول (1) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين .

نوع المبحوث	ذكر	31	%69
	انثى	14	%31
مستوى تعليم المبحوث	ثانوي	7	%16
	جامعي	29	%64
	ماجستير	7	%16
	دكتوراه	2	%4

جدول (2) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان

الفقرة	الخيارات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تشارك ابناءك في الاعمال الخيرية ومساعدة الاخرين	قليلة جدا	2	%4	3.58	1.118
	قليلة	4	%9		
	متوسطة	17	%38		
	كبيرة	10	%22		
	كبيرة جدا	12	%27		
عند الانتخابات اذهب انا وافراد اسرتي للاقتراع	قليلة جدا	12	%27	2.82	1.497
	قليلة	9	%20		
	متوسطة	8	%18		
	كبيرة	7	%15		
	كبيرة جدا	9	%20		
عندما اريد ان اتخذ قرارا اشاور جميع افراد اسرتي	قليلة جدا	5	%11	3.40	1.372
	قليلة	7	%16		
	متوسطة	12	%27		
	كبيرة	7	%15		
	كبيرة جدا	14	%31		
اشجع ابنائي على حب الوطن والمواطنة مهما كانت سياسة الحكومة والثقافة المتبعة	قليلة جدا	1	%2	4.29	0.869
	قليلة	1	%2		
	متوسطة	3	%7		
	كبيرة	19	%42		
	كبيرة جدا	21	%47		
تشجع ابناءك على حل مشاكل اصدقائهم والاصلاح بينهم	قليلة جدا	1	%2	3.91	1.104
	قليلة	5	%11		
	متوسطة	8	%18		

	كبيرة	14	%31		
	كبيرة جدا	17	%38		
دائماً ما اشجع ابنائي في انتمائهم الحزبي	قليلة جدا	26	%58	1.80	1.198
	قليلة	10	%22		
	متوسطة	4	%9		
	كبيرة	2	%4		
	كبيرة جدا	3	%7		
ابنائي يتحدثون امامي بحرية	قليلة جدا	6	%13	3.31	1.221
	قليلة	3	%7		
	متوسطة	14	%31		
	كبيرة	15	%33		
	كبيرة جدا	7	%16		
تشارك ابنائك في احياء المناسبات الوطنية	قليلة جدا	6	%13	3.13	1.290
	قليلة	8	%18		
	متوسطة	13	%29		
	كبيرة	10	%22		
	كبيرة جدا	8	%18		
لا ارجع لأي فرد من افراد الاسرة عندما اتخذ قرارا لان القرار قراري	قليلة جدا	11	%24	2.93	1.388
	قليلة	4	%9		
	متوسطة	14	%31		
	كبيرة	9	%20		
	كبيرة جدا	7	%16		
الدفاع عن الوطن فريضة على الجميع	قليلة جدا	1	%2	4.60	0.780
	متوسطة	2	%4		
	كبيرة	10	%22		
	كبيرة جدا	32	%71		
تتحاور مع ابنائك وتشجعهم على الحوار مع جميع الناس	قليلة جدا	1	%2	5.51	7.446
	قليلة	1	%2		
	متوسطة	6	%13		
	كبيرة	10	%22		
	كبيرة جدا	27	%60		
دائما اتناقش مع افراد اسرتي في القضايا السياسية والوطنية	قليلة جدا	12	%27	2.71	1.392
	قليلة	8	%18		
	متوسطة	13	%29		
	كبيرة	5	%11		
	كبيرة جدا	7	%16		
اداء الواجب المجتمعي اهم من اخذ الحقوق	قليلة جدا	5	%11	3.31	1.145
	قليلة	3	%7		
	متوسطة	16	%36		
	كبيرة	15	%33		
	كبيرة جدا	6	%13		
تشجع جهود المصالحة من اجل مصلحة الوطن	قليلة جدا	1	%2	4.22	1.020
	قليلة	1	%2		
	متوسطة	10	%22		
	كبيرة	8	%18		
	كبيرة جدا	25	%56		
تذهب مع ابنائك الي افراح واحزان الاخرين	قليلة جدا	4	%9	3.40	1.214
	قليلة	5	%11		
	متوسطة	15	%33		
	كبيرة	11	%24		
	كبيرة جدا	10	%22		
	قليلة جدا	5	%11	3.44	1.289

من الافضل ان يبتعد الانسان عن الحياة السياسية فهي مسؤولية الحكومة ورجال السياسة	قليلة	5	%11		
	متوسطة	11	%24		
	كبيرة	13	%29		
	كبيرة جدا	11	%24		
القانون يطبق في هذه الايام على الناس سواسية	قليلة جدا	23	%51	1.91	1.164
	قليلة	10	%22		
	متوسطة	7	%16		
	كبيرة	3	%7		
	كبيرة جدا	2	%4		
تحدث ابنائك عن اهمية تراثهم الثقافي	قليلة جدا	1	%2	3.78	1.277
	قليلة	9	%2		
	متوسطة	9	%20		
	كبيرة	6	%13		
	كبيرة جدا	20	%44		
اشارك ابنائي في تنظيف الشارع والحي حتى لو لم يشاركني جيراني	قليلة جدا	3	%8	3.47	1.236
	قليلة	8	%17		
	متوسطة	10	%22		
	كبيرة	13	%29		
	كبيرة جدا	11	%24		
لا احب السياسة لانها توترني وترهقني	قليلة جدا	4	%9	3.56	1.307
	قليلة	5	%11		
	متوسطة	13	%29		
	كبيرة	8	%18		
	كبيرة جدا	15	%33		
ابنائي الذكور يتعاملون بحرية مطلقة في جميع المواقف	قليلة جد	7	%15	2.84	1.127
	قليلة	7	%16		
	متوسطة	21	%47		
	كبيرة	6	%13		
	كبيرة جدا	4	%9		
تخلد من بطولات الشهداء والاسرى في مسيرة التحرير	قليلة جدا	2	%4	3.53	0.919
	قليلة	2	%4		
	متوسطة	16	%36		
	كبيرة	20	%44		
	كبيرة جدا	5	%12		
اشارك اسرتي في جميع اعمال المنزل	قليلة جدا	1	%2	3.67	1.148
	قليلة	6	%13		
	متوسطة	15	%33		
	كبيرة	8	%18		
	كبيرة جدا	15	%33		
اشجع ابنائي على المطالبة بحقوقهم السياسية حتى لو كان ذلك خطرا على حياتهم	قليلة جدا	15	%33	2.42	1.196
	قليلة	6	%13		
	متوسطة	15	%33		
	كبيرة	8	%18		
	كبيرة جدا	1	%3		
اوافق افراد اسرتي عندما يعترضون على اداء الحكومات الليبية	قليلة جدا	11	%24	2.73	1.321
	قليلة	8	%18		
	متوسطة	13	%29		
	كبيرة	8	%18		
	كبيرة جدا	5	%11		
نجاح الحوار او فشله لا يهمك لأنك تعتقد بعدم وجود وحدة وطنية	قليلة جدا	9	%20	3.16	1.397
	قليلة	4	%9		
	متوسطة	12	%27		

	كبيرة	11	%24		
	كبيرة جدا	9	%20		
دائما ما اتعامل بحزم مع ابنائي وزوجتي لكي اضبط الاسرة	قليلة جدا	2	%4	3.89	1.049
	قليلة	2	%5		
	متوسطة	9	%20		
	كبيرة	18	%40		
	كبيرة جدا	14	%31		
نظام الحزب الواحد هو افضل النظم لتحقيق مصلحة الوطن	قليلة جدا	12	%27	2.91	1.474
	قليلة	5	%11		
	متوسطة	12	%27		
	كبيرة	7	%15		
	كبيرة جدا	9	%20		
ابنائي لا يعرفون حقوقهم في مجتمعهم وانا معني بذلك في هذه الايام خوفا على مصالحي	قليلة جدا	9	%20	2.91	1.258
	قليلة	6	%13		
	متوسطة	14	%31		
	كبيرة	12	%27		
	كبيرة جدا	4	%9		
يقل حبي للوطن كلما ازداد حرماني من حاجاتي الاساسية	قليلة جدا	13	%29	2.44	1.216
	قليلة	10	%22		
	متوسطة	14	%31		
	كبيرة	5	%11		
	كبيرة جدا	3	%7		
الانسان المتسامح دائما ضعيف ولا يستطيع مواجهة الاخرين	قليلة جدا	11	%24	2.58	1.252
	قليلة	11	%24		
	متوسطة	13	%29		
	كبيرة	6	%13		
	كبيرة جدا	4	%9		
اشارك في التنظيمات حتى تتوفر لي وظيفة ومصدر رزق	قليلة جد	7	%44	2.42	1.530
	قليلة	6	%13		
	متوسطة	5	%11		
	كبيرة	8	%18		
	كبيرة جدا	6	%13		
التفرد بالحكم هو الطريق الصحيح للتخلص من الفوضى في مجتمعنا	قليلة جدا	10	%22	3.09	1.535
	قليلة	8	%18		
	متوسطة	7	%16		
	كبيرة	8	%18		
	كبيرة جدا	12	%27		
بعد الانقسام الحاصل لا اشعر بانني مواطن في هذا الوطن	قليلة جدا	5	%11	3.13	1.290
	قليلة	11	%24		
	متوسطة	10	%22		
	كبيرة	11	%24		
	كبيرة جدا	8	%18		
اشارك من يشاركني في افراحي واحزاني فقط	قليلة جدا	9	%20	3.07	1.468
	قليلة	8	%18		
	متوسطة	10	%22		
	كبيرة	7	%16		
	كبيرة جدا	11	%24		
الشخصية النشيطة والمتفاعلة تتعب صاحبها	قليلة جدا	2	%4	3.78	1.146
	قليلة	4	%9		
	متوسطة	11	%24		
	كبيرة	13	%29		
	كبيرة جدا	15	%33		

لا استطيع الحوار والتفاهم مع الناس لان اتجاهاتهم مختلفة	قليلة جدا	2	%4	3.31	1.041
	قليلة	7	%16		
	متوسطة	17	%38		
	كبيرة	13	%29		
	كبيرة جدا	6	%13		
اشجع ابنائي على تأدية واجبهم حتى لو لم يأخذوا حقوقهم	قليلة	6	%13	3.87	0.991
	متوسطة	7	%16		
	كبيرة	19	%42		
	كبيرة جدا	13	%29		
ليس لي علاقة بما يحدث خارج بيتي فهو امر لا يعنيني	قليلة جدا	11	%24	2.69	1.379
	قليلة	11	%24		
	متوسطة	11	%24		
	كبيرة	5	%11		
	كبيرة جدا	7	%16		
بناتي الاناث لهن حريتهن ولكن هناك ضوابط على تصرفاتهن	قليلة جدا	4	%9	3.71	1.325
	قليلة	5	%11		
	متوسطة	8	%18		
	كبيرة	11	%24		
	كبيرة	17	%38		
من الافضل ان يهاجر الانسان لأي بلد تتوفر فيها حياة كريمة ولا يتقيد بالعيش في وطنه	قليلة جدا	21	%47	2.58	1.712
	قليلة	3	%7		
	متوسطة	7	%16		
	كبيرة	2	%4		
	كبيرة جدا	12	%26		

من خلال الجدول السابق يتضح ان اغلب اجابات المبحوثين تدور حول المتوسطة مما يعني بأن درجة الوطنية لدى المبحوثين ليست بقليلة ولا بالكبيرة؛ وهذا يرجع لعدم تعزيز قيم المواطنة لدى الافراد من قبل الاخصائيين الاجتماعيين والمناهج الدراسية، فالمواطنة قيم تحتاج الي تعزيز لكي يتمسك بها افراد المجتمع ويكون لديهم حب وانتماء للوطن يخافون عليه و يحافظون على ممتلكاته و لا يسمحون لأي شخص بالعبث في وطنهم ولا حتى ان يتحدثون عنه بسوء من خلال عدة وسائل منها دور الاخصائيين الاجتماعيين في نشر الوعي بهذه القيم وكذلك دور الاسرة و المدرسة ووسائل الاعلام فكل منها له تأثير على غرس قيم المواطنة و الانتماء للوطن في كل فرد من افراد المجتمع بحيث يعتبر الوطن هو بيته الكبير الذي يخاف عليه ويسهر على حمايته والمحافظة على ممتلكاته. وفيما يلي اجابة على تساؤلات الدراسة لتلخيص نتائج الدراسة :

2- ما مدى اسهام الاسرة الليبية في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء الوطني ، المشاركة المجتمعية ، والسياسية ، والديمقراطية) لدى افراد الاسرة الليبية من وجهة نظر اولياء الامور؟

سيتم الاجابة على هذا التساؤل وفق لما ورد في فقرات الاستبيان المتعلقة بهذا الموضوع فمن بين عبارات الاستبيان اشجع ابنائي على حب الوطن والمواطنة مهما كانت سياسة الحكومة والثقافة المتبعة، تبين من خلال اجابات المبحوثين على هذه الفقرة ان 47% منهم يشجعون ابنائهم بدرجة كبيرة جدا على حب الوطن والمواطنة مهما كانت سياسة الحكومة والثقافة المتبعة وهي النسبة الاكبر بين الخيارات المذكورة، مما يدل على حرص اولياء الامور على تنمية حب الوطن والانتماء اليه مهما كانت الظروف وهذا يدل ايضاً على وعي اولياء الامور وشعورهم بالانتماء لوطنهم بالرغم من الفوضى السياسية وعدم الاتفاق على حكومة واحدة.

تبين من خلال اجابات المبحوثين ان 71% منهم يحرصون على تشجيع ابنائهم على الدفاع عن الوطن واعتباره فريضة على الجميع بدرجة كبيرة جدا وهذا يدل ايضا على حرص ووعي المبحوثين على حماية وطنهم وعدم السماح لأي قوة ان تحتله واعتبار وطنهم هو بيتهم الكبير ومن واجبهم حمياته وحماية ممتلكاته وعدم السماح للطامعين في ثرواته بالدخول فيه واحتلاله.

تبين من اجابات المبحوثين ان 47% منهم يرون ان من الافضل ان يهاجر الانسان لأي بلد تتوفر فيها حياة كريمة ولا يتقيد بالعيش في وطنه بنسبة قليلة جدا وهذا يدل على شعورهم بالانتماء لبلدهم وانه من الافضل ان يضل في بلده ويساعد على نهضته وتقدمه باعتبار ان كافة المبحوثين هم من فئة المتعلمين ، فبالرغم من معرفتهم بتوفر فرص افضل خارج بلدهم الا انهم يفضلون العيش في وطنهم وهذا يرجع لحرصهم على وطنهم ليبيا و انهم حريصون على ان تكون بلدهم في وضع افضل .

من خلال اجابات المبحوثين تبين ان 44% حريصون على توعية ابنائهم عن تاريخ بلدهم وتراثهم الثقافي بدرجة كبيرة جدا وهذا يدل على حرص اولياء الامور على توعية ابنائهم عن تاريخهم وما كان يسطره اجدادهم من انتصارات في وجه العدو الايطالي الذي كان طامعاً في احتلال ليبيا واعتبارها الشاطئ الرابع لإيطاليا .

تبين من خلال اجابات المبحوثين ان 24% يفضلون الابتعاد عن الحياة السياسية واعتبارها مسؤولية الحكومة ورجال السياسة بدرجة كبيرة جدا ، وهذا يدل على ان الناس لا يحبون التدخل في الحياة السياسية ويفضلون ممارسة حياتهم الطبيعية ويكونوا بأمن وأمان و ان تكون حقوقهم محفوظة من خلال رجال السياسة الذين قاموا باختيارهم من خلال صناديق الاقتراع وفق ضوابط ومعايير معينة.

جدول (3)

ثبات الفاكرونباخ لفقرات الاستبيان 1

الفقرة	قيمة الفاكرونباخ
تشارك ابناءك في الاعمال الخيرية ومساعدة الاخرين	.284
عند الانتخابات اذهب انا وافراد اسرتي للاقتراع	.213
عندما اريد ان اتخذ قرارا اشاور جميع افراد اسرتي	.345
اشجع ابنائي على حب الوطن والمواطنة مهما كانت سياسة الحكومة والثقافة المتبعة	.307
تشجع ابناءك على حل مشاكل اصدقائهم والاصلاح بينهم	.433
دائماً ما اشجع ابنائي في انتمائهم الحزبي	.386
ابنائي يتحدثون امامي بحرية	.303
تشارك ابنائك في احياء المناسبات الوطنية	.452
لا ارجع لأي فرد من افراد الاسرة عندما اتخذ قرارا لان القرار قراري	.224
الدفاع عن الوطن فريضة على الجميع	-.043-
تتحاور مع ابنائك وتشجعهم على الحوار مع جميع الناس	.128
دائما اتناقش مع افراد اسرتي في القضايا السياسية والوطنية	.389
اداء الواجب المجتمعي اهم من اخذ الحقوق	.185
تشجع جهود المصالحة من اجل مصلحة الوطن	.144
تذهب مع ابنائك الي افراح واحزان الاخرين	.133
من الافضل ان يبتعد الانسان عن الحياة السياسية فهي مسؤولية الحكومة ورجال السياسة	.114
القانون يطبق في هذه الايام على الناس سواسية	.483
تحدث ابنائك عن اهمية تراثهم الثقافي	.551
اشارك ابنائي في تنظيف الشارع والحي حتى لو لم يشاركني جيراني	.505
لا احب السياسة لانها توترني وترهقني	.232
ابنائي الذكور يتعاملون بحرية مطلقة في جميع المواقف	.388
تخلد من بطولات الشهداء والاسرى في مسيرة التحرير	.265
اشارك اسرتي في جميع اعمال المنزل	.330
اشجع ابنائي على المطالبة بحقوقهم السياسية حتى لو كان ذلك خطرا على حياتهم	.131
اوافق افراد اسرتي عندما يعترضون على اداء الحكومات الليبية	.486
نجاح الحوار او فشله لا يهمك لأنك تعتقد بعدم وجود وحدة وطنية	.107

دائما ما اتعامل بحزم مع ابنائي وزوجتي لكي اضبط الاسرة	-.023-
نظام الحزب الواحد هو افضل النظم لتحقيق مصلحة الوطن	.223
ابنائي لا يعرفون حقوقهم في مجتمعهم وانا معني بذلك في هذه الايام خوفا على مصالحي	.194
يقل حبي للوطن كلما ازداد حرماني من حاجاتي الاساسية	.035
الانسان المتسامح دائما ضعيف ولا يستطيع مواجهة الاخرين	.223
اشارك في التنظيمات حتى تتوفر لي وظيفة ومصدر رزق	.395
التفرد بالحكم هو الطريق الصحيح للتخلص من الفوضى في مجتمعنا	.261
بعد الانقسام الحاصل لا اشعر بانني مواطن في هذا الوطن	.448
اشارك من يشاركني في افراحي واحزاني فقط	.319
الشخصية النشيطة والمتفاعلة تتعب صاحبها	.128
لا استطيع الحوار والتفاهم مع الناس لان اتجاهاتهم مختلفة	.296
اشجع ابنائي على تأدية واجبهم حتى لو لم يأخذوا حقوقهم	.336
ليس لي علاقة بما يحدث خارج بيتي فهو امر لا يعنيني	.151
بناتي الاناث لهن حريتهن ولكن هناك ضوابط على تصرفاتهن	.386

ثانيا: استبيان الاخصائيين الاجتماعيين :

جدول (4)

نوع المبحوثين

نوع المبحوث	التكرار	النسبة
ذكور	1	%87
اناث	7	%13
المجموع	8	%100

جدول (5)

سنوات الخبرة للمبحوثين

سنوات الخبرة للمبحوثين	التكرار	النسبة
5-10	4	%50
10سنوات فما فوق	4	%50
المجموع	8	%100

يتضح من الجدول السابق ان 50% من المبحوثين لديهم سنوات خبرة من خمسة الي عشر سنوات و50% منهم تصل سنوات الخبرة لديهم لأكثر من عشر سنوات .

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان الاخصائيين الاجتماعيين

الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
تساعد اولياء الامور في كيفية اختيار اصدقائهم	.900	1.86
تقيم دورات في كيفية الاقلال من التقليد والتبعية	.787	1.57

1.29	.488	ترشد المواطنين بكيفية التعامل مع الشائعات للحفاظ على سلامة الوطن
1.57	.535	ترشد المواطنين للطرق التي تجعل منهم اشخاص متميزون
1.71	.756	تقيم دورات لأولياء الامور في كيفية في كيفية التكامل بين افراد المجتمع
1.86	.690	توضح لأولياء الامور كيفية استغلال اوقات فراغهم في المشاركة بالأعمال الخيرية والانسانية
1.43	.535	تشجع اولياء الامور في الافتخار بخدمة بلدهم
1.43	.787	تسعى للتوعية بأهمية المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية
2.00	.816	تبين لأولياء الامور التقنيات الحديثة التي تخدم الهوية وتنمية العقيدة والتمسك بالدين الاسلامي
1.86	.900	تقيم دورات لأولياء الامور عن كيفية النشر عن كل ما يخص الوطن ورفعته عبر وسائل التقنية الحديثة وتطبيقاته
1.57	.787	تساهم بتأهيل اولياء الامور عبر وسائل الاعلام المختلفة في خدمة الوطن والدفاع عنه
1.57	.787	تكسب اولياء الامور اتجاهات ايجابية حول المشاركة السياسية الفعالة
1.57	.787	تنمي لدى الافراد الشعور بالثقة فالقادة والمسؤولين في مجتمعهم
1.71	.756	تشجع افراد بكيفية الحصول على حقوقهم السياسية
1.71	.756	تعمل على نشر ثقافة العمل التطوعي المسؤول بين المواطنين
1.86	.690	تساعد الافراد على كيفية التعبير عن آرائهم بشتى وسائل التواصل الاجتماعي
1.71	.756	توجه افكارهم نحو التحديات التي تواجه المجتمع
1.86	.690	تشجع الافراد على استهلاك المنتجات الوطنية
1.71	.756	تساعد الافراد على كيفية التعامل مع من يختلف معهم في وجهة النظر
1.29	.488	تحث الافراد على الابتعاد على السلبية والاتكالية والانعزالي
1.43	.787	تعزز لدى الافراد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية
1.43	.787	تدرب الافراد على مهارات التوازن في الانفاق والاستهلاك
1.71	.756	تنظيم دورات في الحفاظ على البيئة من التلوث بكافة اشكاله
2.00	.816	تقيم دورات للتدريب على التفاني والاخلاص في العمل
1.71	.756	تشجع على المساهمة في الاعمال التي تخدم الوطن
1.43	.787	تشجع الافراد على احترام القانون
1.71	.756	تشجع الافراد على الشعور بالمسؤولية نحو المحافظة على موارد المجتمع
1.57	.787	تقوم بنشر الوعي عن عدم اهدار المال العام
1.71	.951	تقوم بنشر الوعي عن المحافظة على الممتلكات العامة
1.71	.756	تركز على التوعية على احترام النظام
1.43	.787	تسعى للتوعية بحقوق الافراد دون مبالغة ولا تكون على حساب المصلحة العامة
1.71	.951	تفرق للمواطنين بين الحقوق والواجبات بشكل سليم
1.71	.951	تطرح امثلة واضحة عن نبذ العنف والكراهية واشاعة روح التسامح بين افراد المجتمع
1.43	.787	غرس ثقافة الحوار والتعايش السلمي بين افراد المجتمع
1.71	.756	تفعيل برامج توعوية من خلال وسائل الاتصال

جدول (7)

التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان 2

الفقرة	ابدا		غالبا		دائما	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تساعد اولياء الامور في كيفية اختيار اصدقائهم	3	38%	2	25%	3	37%
تقيم دورات في كيفية الاقلال من التقليد والتبعية	4	50%	2	25%	2	25%
ترشد المواطنين بكيفية التعامل مع الشائعات للحفاظ على سلامة الوطن	5	63%	3	38%	0	0
ترشد المواطنين للطرق التي تجعل منهم اشخاص متميزون	3	38%	5	63%	0	0
تقيم دورات لأولياء الامور في كيفية في كيفية التكامل بين افراد المجتمع	3	38%	4	50%	1	13%
توضح لأولياء الامور كيفية استغلال اوقات فراغهم في المشاركة بالأعمال الخيرية والانسانية	2	25%	5	63%	1	13%
تشجع اولياء الامور في الافتخار بخدمة بلدهم	4	50%	4	50%	0	0
تسعى للتوعية بأهمية المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية	5	63%	2	25%	1	13%
تبين لأولياء الامور التقنيات الحديثة التي تخدم الهوية وتنمية العقيدة والتمسك بالدين الاسلامي	2	25%	4	50%	2	25%
تقيم دورات لأولياء الامور عن كيفية النشر عن كل ما يخص الوطن ورفعته عبر وسائل التقنية الحديثة وتطبيقاته	3	38%	3	38%	2	25%
تساهم بتأهيل اولياء الامور عبر وسائل الاعلام المختلفة في خدمة الوطن والدفاع عنه	4	50%	3	38%	1	13%
تكسب اولياء الامور اتجاهات ايجابية حول المشاركة السياسية الفعالة	4	50%	3	38%	1	13%
تنمي لدى الافراد الشعور بالثقة فالقادة والمسؤولين في مجتمعهم	4	50%	3	38%	1	13%
تشجع افراد بكيفية الحصول على حقوقهم السياسية	4	50%	3	38%	1	13%
تعمل على نشر ثقافة العمل التطوعي المسؤول بين المواطنين	4	50%	3	38%	1	13%
تساعد الافراد على كيفية التعبير عن آرائهم بشتى وسائل التواصل الاجتماعي	3	38%	4	50%	1	13%
توجه افكارهم نحو التحديات التي تواجه المجتمع	3	38%	3	38%	2	25%
تشجع الافراد على استهلاك المنتجات الوطنية	2	25%	5	63%	1	13%
تساعد الافراد على كيفية التعامل مع من يختلف معهم في وجهة النظر	3	38%	3	38%	2	25%
تحث الافراد على الابتعاد على السلبية والاتكالية والانعزالي	5	63%	3	38%	0	0
تعزز لدى الافراد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	5	63%	2	25%	1	13%

تدرب الافراد على مهارات التوازن في الانفاق والاستهلاك	5	63%	2	25%	1	13%
تنظيم دورات في الحفاظ على البيئة من التلوث بكافة اشكاله	3	38%	4	50%	1	13%
تقيم دورات للتدريب على التفاني والاخلاص في العمل	2	25%	4	50%	2	25%
تشجع على المساهمة في الاعمال التي تخدم الوطن	3	38%	3	38%	2	25%
تشجع الافراد على احترام القانون	5	63%	1	13%	2	25%
تشجع الافراد على الشعور بالمسؤولية نحو المحافظة على موارد المجتمع	3	38%	3	38%	2	25%
تقوم بنشر الوعي عن عدم اهدار المال العام	4	50%	3	38%	1	13%
تقوم بنشر الوعي عن المحافظة على الممتلكات العامة	4	50%	2	25%	2	25%
تركز على التوعية على احترام النظام	3	38%	4	50%	1	13%
تسعى للتوعية بحقوق الافراد دون مبالغة ولا تكون على حساب المصلحة العامة	5	63%	2	25%	1	13%
تفرق للمواطنين بين الحقوق والواجبات بشكل سليم	4	50%	2	25%	2	25%
تطرح امثلة واضحة عن نبذ العنف والكراهية واشاعة روح التسامح بين افراد المجتمع	4	50%	2	25%	2	25%
غرس ثقافة الحوار والتعايش السلمي بين افراد المجتمع	5	63%	2	25%	1	13%
تفعيل برامج توعوية من خلال وسائل الاتصال	3	38%	4	50%	1	13%

النتائج المتعلقة باستبيان الاخصائيين الاجتماعيين:

ما مدى اسهام الخدمة الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الافراد من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ؟

تبين من اجابات المبحوثين على الفقرات الخاصة بتعزيز الهوية الوطنية ان_50% منهم افادوا ابدا لا يساهمون في تعزيز الهوية الوطنية ولا يقومون بتوعية الافراد على الشعور بالمسؤولية، والابتعاد عن الاتكالية والانعزالية ولا يساهمون في تشجيعهم على الافتخار وخدمة مجتمعهم ، وهذا يدل على انعدام دور الخدمة الاجتماعية في تنمية الهوية الوطنية وعدم وعي الاخصائيين بأهمية هذا الدور .

ما مدى اسهام الخدمة الاجتماعية في تعزيز قيم المشاركة السياسية لدى الافراد من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ؟

تبين من اجابات المبحوثين على الفقرات المتعلقة بتعزيز قيم المشاركة السياسية ان 50% الاخصائيين الاجتماعيين ابدا لا يساهمون في اكساب اولياء الامور اتجاهات ايجابية نحو المشاركة السياسية الفعالة

وان 50% منهم قالوا بأنهم لا ينمون لدى الافراد الشعور بالثقة والقادة والمسؤولين في مجتمعهم وان 50% منهم لا يشجعون الافراد على الحصول على حقوقهم السياسية

ما مدى اسهام الخدمة الاجتماعية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الافراد من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ؟

يتضح من اجابات المبحوثين ان 63% منهم لا يعززون لدى الافراد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية .وان 50% منهم لا يقومون بنشر الوعي عن المحافظة على الممتلكات العامة للدولة ،وان 38% ابدا لا يشجعون الافراد على الشعور بالمسؤولية نحو المحافظة على موارد المجتمع. وان 38% اجابوا بأنهم لا ينظمون دورات للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث بكافة اشكاله .

ما مدى اسهام الخدمة الاجتماعية في تعزيز الحقوق والواجبات لدى الافراد من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ؟

من خلال اجابات المبحوثين حول الفقرات المتعلقة بهذا الموضوع تبين ان 50% غالباً ما يركزون على التوعية على احترام النظام ، وان 63% منهم ابدا لا يسعون الي التوعية بحقوق الافراد دون مبالغة ولا تكون على حساب المصلحة العامة .و ان 50% ابدا لا يقومون بالتفرقة للمواطنين بين الحقوق والواجبات .وان 63% ابدا لا يغرسون ثقافة الحوار والتعايش السلمي بين افراد المجتمع . ويدل ذلك على غياب دور الخدمة الاجتماعية في

تعزيز قيم المواطنة لدى الافراد وهذا يرجع لضعف وعي الاخصائيين بدورهم وكذلك اهمال الجهات المختصة لهذا الدور وعدم دعمه وتشجيعه من خلال دورات تدريبية تؤهل من خلالها الاخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهاراتهم وقدراتهم والسعي بهم نحو تحقيق اهداف المجتمع .

المقترحات والتوصيات

1- اجراء دراسة لمعرفة معوقات الخدمة الاجتماعية التي تعرقل قيام الاخصائيين الاجتماعيين بدورهم في تعزيز الهوية لدى المواطنين
2- اجراء دراسة لتحديد استراتيجية مقترحة لتعميق الهوية والمواطنة لدى الشباب .
3- اجراء دراسة حول مدى تقبل دور الخدمة الاجتماعية في حل كافة المشكلات المتعلقة بالمجتمع.

المراجع :

1- خالد عبد العزيز الشريدة , المواطنة في عالم متغير , اللقاء السنوي لقادة العمل التربوي , السعودية ,الباحة , 2005, ص
٢.زيد عبد الكريم الزيد , حب الوطن من منظور شرعي , الرياض , دار إمام الدعوة , 2006 , ص ص . 18 – 19 .
٣.عبد الرحمن زيد الربيدي , المواطنة ومفهوم الأمة الإسلامية , الرياض , وكالة المطبوعات والبحث العلمي , وزارة الشئون الاجتماعية والأوقاف والدعوة والإرشاد , 2004 , ص 760 .
٤.محمد بن خلفان الشيدي , التربية الوطنية في المناهج الدراسية بسلطنة عمان
ورقة عمل مقدمة إلي ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي , مسقط , وزارة التربية والتعليم , مارس , 2004 , ص 730 .
٥.حناء نعمه السويحات , درجة تمثيل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم رسالة دكتوراه غير منشورة , الجامعة الأردنية , عمان , 2003 المواطنة
7-المؤتمر العلمي الخامس عشر , الخدمة الاجتماعية وحقوق ,٦.أحمد عبد الفتاح ناجي , تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة الإنسان , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم , 10 – 11 مايو 2004 .
8.عبدالله ناصر الصبيح , المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المؤسسات الاجتماعية , اللقاء الثالث لقادة العمل التربوي .
9.محمد علي محمد , القيم والتنمية الريفية , التقرير النهائي لبحث " اتجاهات ومواقف الأسرة في المجتمعات المستحدثة , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية , 1991 , ص 22 .
10.محمد عبد الله المطوع , التغير القيمي في مجتمع الإمارات , الإمارات , مجلة شئون عربية , عدد (28) , 1999 , ص 129
11.فوزية دياب , القيم والعادات الاجتماعية , بيروت , دار النهضة العربية , ط2 , 1998 , ص ص 32 – 33 .
12.بن منظور, لسان العرب , ط3 , المجلد الخامس , بيروت , دار صادر , 1994 , ص 239 .
13.الشيخ الحملاوي , شذا العرف في فن الصرف , بيروت , مكتبة لبنان , 1991 , ص 67 . .
.14 -الموسوعة العربية العالمية , الرياض , مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع , 1996 , ص 311 .
15.أحمد زكي بدوي , معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , بيروت , مكتبة لبنان , 1985 , ص ص 60 – 62 .
16 .عاطف محمد غيث , قاموس علم الاجتماع , القاهرة , دار المعارف , 1995 , ص 56 .
17.محمد إبراهيم الحسان , المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية , الرياض , دار الشبل للنشر والتوزيع , 1995 , ص 68 .
18.عادل رسمي النجدي , برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة , ندوة التربية وبناء المواطنة , ص 10 .
.19.محمد الجوهري وآخرون ، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال ، الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ،1992،ص٢٨٩
20.عبدالقادر القصير ، الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ،ط.٢،ص٣٣.